

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 613 @ وقفت بين يديه جل جلاله فقال يا شيخ السوء لولا شيبتك لأحرقتك بالنار قال فسقطت بين يدي ربي جل وعز ونزل بي ما ينزل بالعبد بين يدي مولاه ثم أفقت فقال يا شيخ السوء لولا شيبتك لأحرقك بالنار قال فسقطت بين يدي ربي جل جلاله ونزل بي ما ينزل بالعبد بين يدي مولاه ثم أفقت فقال يا شيخ السوء لولا شيبتك لأحرقتك بالنار قال فقلت يا سيدي ومولاي ما هكذا أخبرتك عنك فقال يا يحيى بما أخبرتك عني فقلت حدثني عبد الرزاق بن همام عن معمر عن الزهري عن أنس بن مالك عن نبيك صلى الله عليه وسلم عن جبريل صلوات الله عليه عنك تباركت وتعاليت أنك قلت لا يشيب لي عبد في الإسلام ثم أحرقه بالنار فقال جل جلاله صدق عبد الرزاق وصدق معمر وصدق الزهري وأنس وصدق نبي وصدق جبريل انطلقوا به إلى الجنة .

قلت وذكرنا هذا المنام فيما يأتي من كتابنا هذا في ترجمة بشرى بن عبد الله المقتدري عن علي بن عبد الحميد الغضائري عن أحمد بن علي الخواص أنه رأى المنام وقد رواه عمر بن سعيد بن سنان عن أحمد بن سلم الخواص وفي الراي للمنام اختلاف قد ذكرناه في ترجمة يحيى بن أكثم وقد قيل أن يحيى ابن أكثم رآه في حياته وسنذكر ذلك فيما يأتي من كتابنا هذا إن شاء الله تعالى